ARABIC SUMMARY

الملخص العربي

لقد كانت الحقبة الأخيرة مثيرة جدا لجراحى العظام المهتمين بـــأمراض مفصـــل الركبة و كذلك لمرضى هذا المفصل، فلقد تحقق فيه قفزات هائلة فى فهم تشريح مفصـــل الركبة و ميكانيكيته وكذلك فى تصميم المفصل وأدوات و طرق تثبيتة مما جعـــل هـــذه الجراحة من الطرق المؤكدة لعلاج بعض أمراض مفصل الركبة .

غالبا ما يقوم الجراح باستبدال مفصل الركبة ليحقق أوسع مدى ممكن من الحركـة بلا ألم وكذلك ليضمن ثبات الحركة فى الاتجاهين، وحيث أنه يصعب تعيين أحوال معينـة يتم عندها استبدال مفصل الركبة فانه يمكن القول بأن القرار باستبدال مفصل الركبة يتـأثر بعدد من العوامل منها عمر المريض و حالته الصحية ونمط معيشتة وذلك فضلا عن أهـــم الأعراض التى يشكو منها وطبيعة التغيرات فى مفصل الركبة الـــتى يوضحـــها الفحـــص الاكلينيكى و الأشعة العادية.

نتيجة التطور الكبير فى جراحة استبدال مفصل الركبة، رسخت كثير من المفـــاهيم مثل الحاجة الى تقنية عالية وكذلك الاستقامة الدقيقة لوضع المفصل، ولقد تطورت معظـــم المفاصل الصناعية للركبة الى تصميم مماثل للركبة الطبيعية تشريحيا ويضمن استبدال أجـــزاء الركبة الثلاثة.

وقد أجريت هذه الدراسة على 36 حالة مصابة بخشونة متقدمة بمفصل الركبـــة، وكان الهدف هو دراسة نتائج تغيير مفصل الركبة الكامل فى هذه الحالات مـــن حيـــث تخفيف الألام وتحسن وظيفة الركبة.

اشتملت هذه الدراسة على 25 سيدة وتسعة رجال. وكان التشخيص هو الألتهاب العظمى الغضروفى فى 27 حالة والتهاب المفاصل الروماتويدى فى تسعة حالات.

تراوحت أعمار المرضى الذين تمت معالجتهم فى هذه الدراسة ما بين 61 الى 78 عاما (متوسط العمر 69.5 عاما). وكانت شكوى المريض الأساسية فى الجانب الأيمن فى 20 مريض وفى الجانب الأيسر في 16 مريض.

كانت الحالات تعانى من تشوه المفصل والاعوجاج الى الناحية الداخلية أو الخارجية، وكان متوسط درجة الاعوجاج الى الداخل 21.3 درجة، بينما كان متوسط درجة الاعوجاج الى الخارج 22.1 درجة.

تم علاج كل الحالات بتغيير مفصل كلى للركبة فى الفترة ما بين يناير 1996 حتى يناير 1999 ، وذلك باستعمال مفصل ركبة بمثبت خلفى فى كل الحالات عدا واحدة تمت فيها المحافظة على الرباط الصليبى الخلفى.تم تغيير سطح الرضفة فى 26 حالة بينما تركت 10 حالات بدون استبدال حيث كان سطح الرضفة أثناء الجراحة يبدو طبيعيا. احدى هذه الحالات العشرة اشتكت بآلام مستمرة بخلف عظمة الرضفة وكانت النتيجة النهائية غير مرضية.

ثلاث حالات احتاجت رقعة عظمية لأعلى عظمة القصبة أثناء الجراحة.وقد التئمت الرقعة مع العظام المحيطة كما أوضحت الأشعات خلال فترة المتابعة.

تم عمل تسليك للأربطة الخارجية لعظمة الرضفة أثناء الجراحة فى14 حالة للمحافظة على وضع جيد لعظمة الرضفة أثناء حركة الركبة.

تم تقييم كل الحالات قبل وبعد العملية بواسطة نظام التقييم المعد فى مستشفى الجراحات التخصصية بنيويورك. وكان متوسط تقييم الحالات قبل الجراحة 40.4 وبعد الجراحة 80.8 مما يعنى تحسنا ملحوظا فى الحالة الوظيفية و الاحساس بالألم.

تخفيف الألم كان من أهم النتائج بعد الجراحة، حيث كان متوسط تقييم الألم أثناء الحركة قبل الجراحة 0.61 وقد ارتفع الى 14.08 بعد الجراحة، وقد ساعد زوال الألم بعد الجراحة على تحسن وظيفة الركبة.

أما بالنسبة للتقييم الكلى للحالات فهو مرضى فى 31 حالة (86.11 %) وغير مرضى فى 4 حالات (13.88 %) ولم يؤثر نوع المرض الأساسى ولا نوع التشوه على النتائج الكلية.

حدثت مضاعفات لها علاقة بتغيير المفصل فى 7 حالات (19.4 %). واشتملت هذه المضاعفات على المضاعفات الخاصة بالتئام الجروح، سقوط القدم، عدم ثبات وتر العضلة الباسطة الأمامية للركبة، ووجود آلام مستمرة خلف عظمة الرضفة.

تقييم الاستبدال الكلي لمفصل الركبة

دراسة مقدمة من الطبيب

اسلام حسن علي حجازي

بكالوريوس الطب و الجراحة – ماجستير جراحة العظام

توطئة للحصول على درجة الدكتوراة في جراحة العظام و الكسور

تحت اشراف

أ.د / محمد أسامة حجازي

أستاذ و رئيس قسم جراحة العظام و الكسور

كلية طب بنها – جامعة الزقازيق

أ.د/ محمد صلاح شوقى

أستاذ جراحة العظام و الكسور

كلية طب بنها

جامعة الزقازيق

أ.م.د/ عادل العدوى

أستاذ مساعد جراحة العظام و الكسور

كلية طب بنها

جامعة الزقازيق

أ.م.د/ حسن حسين

أستاذ مساعد جراحة العظام و الكسور

كلية طب بنها – جامعة الزقازيق

جامعة الزقازيق

2000